الأنباء
الاثنين 19 يناير 2015

مصادر 8 آذار تستبعد حل «سرايا المقاومة» وحزب الله يوافق على «معالجة» الصور والشعارات ببيروت

وزير العدل اشرف ريفي مستقبلا ذوي الموقوفين الإسلاميين في سجن رومية في مسجد السلام بطرابلس (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

ما زالت ردود الفعل على الأزمة التي سببتها تصريحات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مع البحرين تتفاعل لبنانياً، ولفت امس رد رئيس الحكومة تمام سلام على كلام الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حيث قال ان ما صدر بحق البحرين لا يعبر عن الموقف الرسمي للبنان.

واضاف سلام قائلا ان هذه المواقف يجب ألا تكون مبررا لالحاق الضرر بالمصالح اللبنانية، وكأن سلام يَشتم خطوات لاحقة في هذا المجال.

وكان مجلس وزراء خارجية الدول العربية ندد بتصريحات نصرالله وطالب الحكومة اللبنانية بموقف، كما دعا وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن محمد آل خليفة لبنان الى الوقوف مع اشقائه كما وقفوا معه في السراء والضراء.

من جهته، تحفظ وزير الخارجية جبران باسيل على بيان وزراء الخارجية العرب بسبب تضمنه تنديدا بتصريحات السيد نصرالله، وشدد على وجوب عدم تحميل اللبنانيين في الخارج فوق طاقتهم بسبب ما صدر عن السيد نصرالله بحق مملكة البحرين، معتبرا ان جزءا مما جرى سببه حرية التعبير في لبنان، وهي المبرر الذي اعتمدته الحكومة الفرنسية لما صدر عن مجلة شارلي ايبدو بحق الرسول الاكرم ﷺ.

بدوره، اعلن وزير العدل اشرف ريفي انه كمواطن لبناني يتقدم باعتذار من البحرين، معتبرا ان موقف الامين العام لحزب الله يعرض مصلحة لبنان لأشد الاخطار، كما انه يوتر علاقاته بالدول الشقيقة والصديقة.

وقال ريفي ان فريقا لبنانيا يجيز لنفسه التصرف كما لو انه مرشد الجمهورية ومقرر سياساتها والمتحكم بمصيرها، وهو ما نرفضه بشكل قاطع، آملا ألا يؤدي موقف حزب الله المخالف للارادة الوطنية الجامعة سلبا على العلاقات التاريخية بين البلدين.

الوزير ريفي قال انه سيطرح هذا الموضوع على مجلس الوزراء الخميس المقبل.

في المقابل، قال النائب انطوان زهرة ان السياسة الرسمية اللبنانية لا تسمح لوزير الخارجية بان يصر على حضور اجتماع ليقول فيه دولتي لا تمون على كل مكوناتها، وانا اتحفظ على بيان الجامعة الذي يرفض التدخل بشؤون الدول العربية من قبل فريق لبناني باسم كل الاحرار في قوى 14 آذار، ان هذا لا يعبر عن سياسة الحكومة اللبنانية ولا عن سياسة غالبية الشعب اللبناني.

أوساط 14 آذار لـ «الأنباء»: إبعاد الأضواء عن نقل الخطة الأمنية للبقاع الشمالي ولتمكين «الطفار» من الفرار

قنبلة دخانية إسرائيلية على نقطة للجيش اللبناني في «عيتا الشعب» تتسبب في ضيق تنفس لثلاثة جنود

زهرة جدد المطالبة بعودة حزب الله من سورية، مكررا القول بان الحالة التكفيرية لم تبدأ الا بعد العام 2014، وتحدث عن تداعيات تسيب حدودنا مع سورية.

وكان النائب البحريني ناصر الفضالة رأى ان ما صدر عن نصرالله يشكل تدخلا سافرا ودعوة صريحة لتأجيج العنف، ونحن ننتظر ردا من المستوى الرسمي اللبناني يضع النقاط على الحروف ولا يأتي على استحياء، خصوصا انه كلام صادر عن حزب ممثل في الحكومة، وطمأن الفضالة اللبنانيين في البحرين الى ان هناك تمييزا بين الشعب والدولة وبين اشخاص ينتحلون صفات للتمويه احيانا.

نائب رئيس تيار المستقبل انطوان اندراوس قال ان ما ادلى به نصرالله لا يدخل في نطاق حرية الرأي بل في حرية نشر النفوذ الايراني في المنطقة، وقال: ان هذا ما جرى ويجري من العراق الى سورية الى اليمن، اما اسرائيل فإنه يدخلها في خطابه بين الفينة والاخرى، ليذكرهم بان حزبه حزب مقاومة، وسأل: هل تهديد البحرين ليس ارهابا؟

وبالعودة الى الشأن الداخلي وحول الجولة الاخيرة من الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل، استبعدت مصادر في 8 آذار حل «سرايا المقاومة» التي تمثل الجناح السني في حزب الله، من شأنه ان يضرب عنصر التنوع التي يحرص عليها الحزب.

ويبدو ان فريق حزب الله وعد بمعالجة اي خروق تحصل من قبل عناصر السرايا، لكنه وافق على معالجة انتشار الصور والاعلام والشعارات في شوارع بيروت.

النائب عمار حوري قال ان على حزب الله ان يلاقي تيار المستقبل في منتصف الطريق لتحقيق الغاية المرجوة من هذا الحوار وهي انتخاب رئيس للجمهورية.

امنيا، تتركز الاضواء الاعلامية على ملاحقة المطلوبين شادي المولوي واسامة منصور المزعوم وجودهما في مخيم عين الحلوة.

وفي موقف جديد له، قال مسؤول الامن الوطني الفلسطيني في المخيم اللواء صبحي ابوعرب ان سكان المخيم لن يرتضوا ايواء مطلوب للدولة اللبنانية بينهم، ثم ان احدا لم ير او يشاهد الشخصين المذكورين في المخيم.

وتعتقد اوساط في 14 آذار لـ «الأنباء» ان تركيز الاضواء على مخيم عين الحلوة وبعض الجيوب في طرابلس والشمال والبقاع يجب الا يبعد الانتباه عن حتمية بدء تنفيذ الخطة الامنية في البقاع الشمالي، حيث هرب مئات «الطفار» الى الجرود المغطاة بالثلج منذ اعتقال شعبة المعلومات للمطلوب شربل جورج خليل المتورط مع آخرين في قتل المواطن ايف نوفل في فاريا.

وتشيع اوساط 14 آذار ان القوى القائمة على الارض في البقاع الشمالي لا تقدم التعاون الكافي لتنفيذ هذه الخطة، ويتذرع مطلوبون للعدالة في اطلالات اعلامية ان جرائمهم من الاتجار بالمخدرات الى تزوير السيارات ليست اعمالا ارهابية ويتهمون الدولة بترك الارهابيين ومطاردتهم، وبالتالي هم ينتظرون عفوا خاصا ولن يسلموا انفسهم.

وتعطي هذه الاوساط نموذجا بقضية قتلة صبحي الفخري وزوجته نديمة في بلدة بتدعي في 15 نوفمبر الماضي لأنهما لم يعطوهم مفتاح سيارتهما، وسألت: ماذا تنتظر عشيرة آل جعفر لتسليم القتلة للقضاء؟

وذكرت الاوساط باستسلام اشخاص مسيحيين من آل خوري في زحلة قتلوا شخصا في بلدة شمسطار البقاعية الشمالية الشهر الماضي.

وفي الامن المحلي، اوقف الجيش المواطن محمد جهاد غدارة في وادي حميد (عرسال) بجرم المشاركة بأعمال ارهابية ضد الجيش.

وداهم الجيش عددا من المنازل في باب التبانة (طرابلس) واوقف وسيم خضر عمر وضبط اسلحة حربية وذخائر واجهزة كمبيوتر اتصال وقنابل يدوية.

وفي الشمال ايضا، القيت قنبلة يدوية على مركز للجيش في التبانة، كما القيت قنبلة صوتية في نهر ابوعلي، وقد اصيب جندي ومدنيان بقنبلة التبانة.

وفي طرابلس، اعلن عن مقتل المواطن حسين حيدر في عملية انتحارية نفذها في العراق لحساب داعش.

وفي حارة حريك (الضاحية الجنوبية)، اوقف الجيش المواطن محمد علي شكر المطلوب بجرم اعمال ارهابية وضبطت معه مبلغا من المال وشيكات مزورة واعتقل معه السوريان احمد رحمه المصطوف وغسطون ابراهيم حسين.

وفي الجنوب، نقلت الوكالة الوطنية للاعلام ان ثلاثة جنود لبنانيين اصيبوا بحالات ضيق تنفس بعد القاء جنود اسرائيليين قنبلة دخانية باتجاه نقطة الجيش اللبناني عند بلدة «عيتا الشعب» الحدودية.

وحضرت القوات الدولية الى المكان، وقال ناطق دولي ان التحقيق مستمر.

وبالمناسبة، غادر المنسق الخاص للامم المتحدة ديرك بلامبلي بيروت بعد انتهاء مهامه في طريقه الى لندن بعد ان سلم منصبه لخليفته سنفريد كالب.

تحليل إخباري

الحكومة اللبنانية وضعها هش... وتستمر بـ «قوة الأمر الواقع»

في مقابل الارتياح الملحوظ تجاه الانطلاقة الجيدة للحوار، حزب الله والمستقبل لا يخفي الرئيس نبيه بري انزعاجه من الوضع الذي تعيشه الحكومة وكذلك ما يحيط بعمل المجلس النيابي. ويردد أمام زواره أن المجلس لا يعمل بطاقته وأن الحكومة أخذت تتحول الى حكومة مشلولة ومعطلة بسبب الخلافات واستغلال البعض لصبر الرئيس تمام سلام الذي أثبت أنه يملك نفسا طويلا.

وينقل عنه الزوار أن ما حصل أخيرا يمس بالحكومة ويزيد من هشاشة وضعها ومن تعطيل عملها. ويتجنب الرئيس نبيه بري الخوض في أسباب هذا التدهور في الوضع الحكومي، لكنه يؤكد أننا سنبقى نعمل لاستمرار الحكومة وتقوية دورها، لا بل إن هذه الرغبة هي التي تجعلنا أحيانا نتهاون ونتساهل في بعض الأمور المتعلقة بعملها.

وحول الوضع الحكومي، يقول مصدر وزاري إن عدم وجود رئيس للجمهورية خلق خللا في كيفية عمل مؤسسة مجلس الوزراء وطرح على المجلس مشكلة آلية العمل واتخاذ القرارات، سواء كمجلس وزراء أو كوكيل عن رئيس الجمهورية في ممارسة صلاحياته.

ويضيف ان الخطأ هو نتيجة لاستحالة الاتفاق على آلية العمل بالتصويت في مجلس الوزراء بفعل موقف حزب الله والتيار الوطني الحر، فتفاديا لانفراد مجلس الوزراء وتعطيل عمله كان اعتماد نظرية وضع الأمور التي لا يتفق عليها جانبا وحصر عمل مجلس الوزراء في القضايا المتفق عليها، وهذا كان محط اعتراض لأنه سيؤدي عاجلا أو آجلا الى تعطيل عمل مجلس الوزراء، إذ إن اعتماد نظرية التوافق تؤدي حتما إلى منح كل طرف أو وزير حق الڤيتو على ما يمكن أن تتفق عليه الأكثرية في مجلس الوزراء، حتى لو كان القرار يحوز أكثرية الثلثين. وكان الرئيس تمام سلام شكا منذ مدة من آلية العمل داخل مجلس الوزراء ومن التفرد من قبل الوزراء والاعتراضات التي تعرقل اتخاذ القرارات، وهو يتبرم من الجمود في عمل الحكومة وتحولها الى جسم بـ 24 ڤيتو. وكان ملف النفايات السبب في طفح الكيل عند رئيس الحكومة الذي هدد في الجلسة ما قبل الأخيرة بإعادة النظر في آلية القرارات ما لم يتم التوافق على هذا الملف.

وسام «الإدارة المتميزة» من مجلس المرأة العربية في دبي لإلهام فريحة

الهام فريحة

الدرع التكريمية

بيروت: منح مجلس المرأة العربية، المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية في دبي، السيدة إلهام سعيد فريحة، المدير العام لدار العياد شهادة «التميز الذهبية»، ودرع التميز الذهبية «تقديرا لمبادراتها وتكريما لإنجازاتها».

الجائزة عينها منحت لسيدات عربيات عاملات من الإمارات العربية المتحدة والأردن وعمان ومصر والبحرين والسعودية.

وفي رسالة الأمانة العامة لمجلس المرأة العربية للسيدة فريحة، جاء قولها: يسعدنا إعلامكم بأنه قد تم اختياركم لمنحكم شخصياً «وسام الإدارة والمبادرات المتميزة تقديرا لما عرف عن شخصكم الكريم في مسيرة التميز ولما قمتم به من إنجازات ومبادرات ولما لكم من خبرات طويلة في إدارة «دار العياد» وجهودكم الإنسانية الملموسة في مجال المسؤولية الاجتماعية».

وفي كلمتها بالمناسبة، حيت إلهام فريحة مجلس المرأة العربية المتحدة، والشيخة فاطمة بنت مبارك رفيقة درب الرئيس الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ورئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد. وأشارت إلى أن إنجازات المرأة في لبنان اجتماعيا واقتصاديا وحتى سياسيا، وتحدثت عن الظروف التي مر بها لبنان، حيث كان عليها أن تتحمل شخصيا مسؤولية إدارة «دار العياد» في إطار تقاسم المسؤوليات الجسيمة مع شقيقيها عصام وبسام منذ غياب الوالد المؤسس سعيد فريحة، الذي كان واحدا من أصحاب الأقلام المشرقة في هذا الشرق. وتناولت إلهام فريحة السباق مع الموت في بدايات الحرب اللبنانية وخطورة الانتقال من البيت الى الدار التي دمر قسم منها جراء القصف لتبقى «دار العياد» نابضة بقوة الرأي الحر والعزيمة الراسخة وحب الأصدقاء.

توجه فلسطيني لمنع تحويل «عين الحلوة» إلى «نهر بارد» جديد

بيروت ـ محمد حرفوش

يعيش مخيم عين الحلوة وسكانه هذه الأيام على وقع الأخبار الأمنية التي تحذر من تدهور امني واسع يرتبط بالاعتقاد ان المطلوبين شادي المولوي وأسامة منصور موجودان داخله.

وترافق ذلك مع غضب واضح من بعض الاسلاميين المتشددين على اداء الحكومة نتيجة تفكيك امارة سجن رومية، حيث عبر عن ذلك مسؤول جند الشام اسامة الشهابي الذي هدد الدولة اللبنانية ممثلة بوزير داخليتها نهاد المشنوق واعدا السجناء الاسلاميين برفع الظلم عنهم.

وأشارت معلومات في هذا السياق الى ان الفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية والسلفية اعلنت مجتمعة الاستنفار بما فيها عصبة الانصار والشيخ جمال خطاب وتجمع الشباب المسلم، وذلك بهدف منع استخدام المخيم ساحة للارهاب ضد المناطق اللبنانية وتحويله نهر بارد جديدا وزجه في اقتتال فلسطيني ـ لبناني وتشريد قاطنيه.

وتحدثت المعلومات عن توافق بين هذه الفصائل لبلورة آلية عمل تحفظ امن المخيم والجوار.

وتضيف المعلومات ان لقاءات واجتماعات تتواصل في مكتب رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور وقيادات فلسطينية مسؤولة وقد دعا شحرور هذه القيادات الى عمل مشترك لإنقاذ عين الحلوة قبل فوات الأوان وذلك على ضوء التطورات المتسارعة التي تجلت بعد عملية جبل محسن وسجن رومية.

عدنان منصور لـ «الأنباء»: جيرو أكد أن عون وجعجع يشكلان العقبة الرئيسية أمام انتخاب رئيس

بيروت ـ زينة طبارة

في تعليق على كلام مدير شؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية جان فرانسوا جيرو بان «ايران لم تعد مستعدة لتسهيل الانتخابات الرئاسية في لبنان»، اكد وزير الخارجية السابق د.عدنان منصور ان الدولة الايرانية وبتوجيه حاسم من مرشد الثورة السيد علي خامنئي، تفصل في مفاوضاتها مع مجموعة الخمس زائد واحد، بين ملفها النووي وبين سائر الملفات الاخرى في المنطقة، اي انها لا تتخذ من اي من ازمات المنطقة بما فيها ازمة الرئاسة في لبنان ورقة ضاغطة على طاولة المفاوضات في محاولة لكسب النقاط او لتعزيز موقعها التفاوضي، خصوصا ان الايرانيين يعلمون تماما ان ازمة الرئاسة في لبنان تخضع لضغوط داخلية واقليمية تحول دون تدخلها بشكل حاسم وحازم لانهائها، كما ان جيرو اعرب خلال زيارته الاخيرة لطهران عن قناعة الدولة الفرنسية بان المرشحين ميشال عون ود.سمير جعجع يشكلان العقبة الرئيسية امام انجاز الاستحقاق الرئاسي في لبنان، وان من الضروري البحث عن بديل مقبول لدى كل الاطراف اللبنانية.

عدنان منصور

وعليه، لفت منصور في تصريح لـ «الأنباء» الى ان ايران لم تتراجع اطلاقا عن سعيها لتسهيل الانتخابات الرئاسية، فهي تعمل ما بوسعها لحلحلة هذه الازمة من خلال تواصلها مع حلفائها في لبنان وفي طليعتهم حزب الله، الا ان للاخير موقفا واضحا بدعم العماد عون للرئاسة، وذلك انطلاقا من التزامه بالتحالف مع عون ووفاء منه لما ابداه من مواقف داعمة للمقاومة في حرب يوليو 2006، معتبرا بالتالي ان ايران المقتنعة بضرورة وجود مرشح يرضى به الجميع لا تستطيع ان تمارس الضغوط على حزب الله لحمله على التخلي عن العماد عون والزامه بمرشح آخر توافقي، ناهيك عن ان التجاذبات الاقليمية حول قضايا المنطقة ترتد سلبا على الداخل اللبناني وتزيد الامور تعقيدا وتباعدا، مشيرا تبعا لما تقدم الى ان الانتخابات الرئاسية في لبنان معقدة للغاية وستبقى في دائرة الفراغ الى حين اعلان كل من عون وجعجع انسحابه من السباق الرئاسي.

وردا على سؤال حول ما اكده د.جعجع مرارا انه مستعد لسحب ترشيحه شرط انسحاب العماد عون لصالح مرشح توافقي، لفت د.منصور الى ان انسحاب جعجع يفرض على عون الانسحاب ايضا، اذ لا يجوز كسر المعادلة «العقدة» من جهة واحدة وابقاء التفاهم على مرشح توافقي بعيدا عن متناول اليد، معتبرا من جهة ثانية وفي سياق رده على السؤال ان اعتبار العماد عون نفسه مرشحا توافقيا لا يكفي لبقائه على حلبة السباق الرئاسي، فالرهان هو على رأي الآخرين به لتقييمه ما اذا كان مرشحا توافقيا ام صداميا. في الختام وعلى صعيد مختلف، اعرب د.منصور عن اسفه لكون قرار الحكومة بوجوب حصول السوري على تأشيرة دخول الى لبنان يتجاوز لا بل ينسف المعاهدات والاتفاقيات المبرمة بين الدولتين اللبنانية والسورية، معتبرا انه كان اجدى بالمعنيين بهذا القرار ان يلتزموا بمعاهدة التعاون والتنسيق مع السلطات السورية لحل مشكلة الحدود بدلا من لجوئهم الى اتخاذ قرارات عشوائية تهدد العلاقات التاريخية والمميزة مع دولة جارة وشقيقة، وذلك اذا ما ارادوا احتساب الفعل والرد عليه.

شاب لبناني مسيحي من شرطي هادئ إلى «انتحاري محتمل» متهم بالإرهاب

مجدليا ـ أ.ف.پ: تخيم الصدمة على منزل عائلة الشاب اللبناني ايلي الوراق (22 عاما) بعدما تحول نجل هذه العائلة المسيحية في شمال لبنان من شرطي هادئ الى موقوف متهم بالانتماء الى مجموعة جهادية متطرفة والتحضير لهجمات وتفجيرات.

وفي منزل العائلة الواقع في قرية مجدليا المحاذية لمدينة طرابلس، يجلس الوالد طوني الوراق البالغ 50 عاما، قرب شجرة للميلاد زينت بكرات حمراء، وصليب صغير وضع على طاولة خشبية، يدخن دون توقف.

ويقول الوراق لوكالة «فرانس برس» وقد نمت لحيته «تفاجأنا عندما سمعنا الخبر، ولم انم منذ حينها. الصدمة كبيرة جدا، ولا اقبلها حتى لعدوي. انه ابني».

ويضيف وهو يحاول حبس دموعه «كنت استغرب عندما ارى اشخاصا يفجرون كنائس وحسينيات في العراق وسورية واتساءل: كيف يمكن ان يقوم شخص بذلك؟ لكن ان ترى ابنك على التلفزيون في الخانة ذاتها، امر صعب جدا. هل انا احلم؟ لا اصدق ذلك حتى الآن».

واعلن الجيش اللبناني الخميس الماضي انه احبط «مخططا لتنفيذ سلسلة عمليات انتحارية» بعدما اوقف ثلاثة اشخاص، بينهم الشاب المسيحي ايلي (الملقب ابو علي)، والذي تمثل قضيته حالة نادرة في البلد العربي الوحيد الذي يترأسه مسيحي وتظلله منذ عقود توازنات طائفية هشة.

واوضح الجيش ان الموقوفين الثلاثة «كانوا يتحضرون للقيام بعمليات ارهابية تستهدف مراكز الجيش واماكن سكنية، ويتجولون ببطاقات سورية وفلسطينية مزورة، وقد أظهرت التحقيقات. مبايعتهم لتنظيمات ارهابية، ومشاركتهم في القتال في سورية وفي الاعتداءات على الجيش».

وعائلة ايلي مسيحية متدينة معروفة في شمال لبنان.

وبعدما انهى تعليمه الثانوي، انتقل للعمل مع والده في مهنة البناء، الا انه اصبح شرطيا فيما بعد، وسرعان ما انسحب من وظيفته الجديدة، قبل ان يعود اليها مرة اخرى ثم يغادرها للمرة الثانية متذرعا بانها لا تلائم طموحاته.

ويقول طوني في غياب زوجته المنهمكة بعملها في محل لبيع الالبسة «نحن عائلة مسيحية وملتزمة. لكننا ايضا منفتحون ولنا اقرباء من كل الطوائف. نحن ننتمي الى الجيش اللبناني، الى الدولة».

وتساءل بغضب «كيف يغسلون ادمغتهم؟ هل يعطونهم شيئا ما؟ مادة ما؟ هناك امر غير طبيعي».

لكن مصدرا عسكريا اكد لـ «فرانس برس» ان ايلي «كان يتحضر لان يكون انتحاريا»، من دون ان يحدد التنظيم الذي ينتمي اليه.